

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المحكمة الدستورية



مجلة المحكمة الدستورية

مجلة نصف سنوية متخصصة / العدد الثاني - جوان 2023



الْجُمْهُورِيَّةُ الْجَزَائِرِيَّةُ الدِّيمُقْرَاطِيَّةُ الشَّعْبِيَّةُ



المحكمة الدستورية

مجلة

المحكمة الدستورية

مجلة نصف سنوية متخصصة

العدد الثاني - جوان - 2023

مجلة المحكمة الدستورية

مجلة نصف سنوية متخصصة تصدر عن المحكمة الدستورية

العنوان : المحكمة الدستورية

نهج 11 ديسمبر 1960 ، الأبيار - الجزائر

الهاتف : 21 99 00 34/33/32/31 (213)

البريد الإلكتروني : contact@cour-constitutionnelle.dz

الموقع الإلكتروني : [www.cour-constitutionnelle](http://www.cour-constitutionnelle.dz)

رقم الإيداع القانوني : 3878 – 2013

ISSN 2800 – 1281

الآراء الواردة في المقالات المنشورة في هذه المجلة
لا تعبر عن رأي المحكمة الدستورية ولا تلزم إلا كاتبها

الرئيس الشرفي للمجلة

السيد : عمر بلحاج، رئيس المحكمة الدستورية

مدير التحرير

**السيد : عماد الدين وادي، المدير العام للشؤون القانونية والقضاء
الدستوري**

المشرف على النشر

السيد : خالد حساني، الأمين العام للمحكمة الدستورية

اللجنة العلمية للمجلة

- ❖ السيدة : ليلي عسلاوي، عضو المحكمة الدستورية
- ❖ السيد : بحري سعد الله، عضو المحكمة الدستورية
- ❖ السيد : مصباح مناس، عضو المحكمة الدستورية
- ❖ السيد : جيلالي ميلودي، عضو المحكمة الدستورية
- ❖ السيد : أمال الدين بولنوار، عضو المحكمة الدستورية
- ❖ السيدة : فتيحة بن عبو، عضو المحكمة الدستورية
- ❖ السيد : عبد الوهاب خريف، عضو المحكمة الدستورية
- ❖ السيد : عباس عمار، عضو المحكمة الدستورية
- ❖ السيد : عبد الحفيظ أوسوكين، عضو المحكمة الدستورية
- ❖ السيد : عمار بوضياف، عضو المحكمة الدستورية
- ❖ السيد : محمد بوطرفاس، عضو المحكمة الدستورية

لجنة التحرير والترجمة

السيدات والسادة :

**أسماء بوراوي، أحمد إبراهيم بوخاري، كهينة لونس، محمد هادي عشوي
مريم بن عبد الله، سامية حمادي، شهرزاد مكرود، حميد حمداش**

أمانة التحرير

السيد : ثامر زية

شروط النشر في المجلة

تنشر المجلة البحوث العلمية الأصلية في العلوم القانونية

1. يجب أن يكون البحث مكتوباً بإحدى اللغات التالية : العربية، الإنجليزية، الفرنسية.
2. ألا يكون المقال قد نشر في مجلة أخرى.
3. ألا يكون البحث مستخرجاً من أطروحة جامعية أو كتاب سبق نشره.
4. ألا يقل عدد صفحات المقال عن 10 صفحات ولا يتجاوز 25 صفحة.
5. ترسل البحوث في نسخة الكترونية على المنصة الوطنية للمجلات العلمية (ASJP).
6. المقالات باللغة العربية تكتب باستعمال خط (Traditional Arabic) مقاس حجم 16 ، يستعمل الخط العريض فقط في العناوين.
7. المقالات باللغة الأجنبية تكتب باستعمال خط (Time New Roman) مقاس حجم 14 ، يستعمل الخط العريض فقط في العناوين.
8. يشار في بداية المقال إلى الاسم الكامل للمؤلف، الدرجة العلمية ومؤسسة الانتماء.
9. تخضع المقالات للتقييم من أعضاء اللجنة العلمية للمجلة.
10. نسخة المقال التي تسلم لإدارة المجلة لا ترد، نشرت أو لم تنشر.
11. ترتيب المقالات المنشورة يكون بناء على اعتبارات فنية، ولا يخضع لمعايير أخرى.
12. لا يجوز إعادة نشر المقالات المنشورة في المجلة إلا بتصريح مكتوب من مدير المجلة.

الافتتاحية

1. كلمة رئيس المحكمة الدستورية، السيد عمر بلحاج 11

أولاً : الدراسات

1. "دور قاضي التصفية في المسائل الدستورية"، السيدة : ليلي عسلاوي،
عضو المحكمة الدستورية 15
2. "دور المحامي في الدفع بعدم الدستورية"، السيد : عبد الوهاب خريف،
عضو المحكمة الدستورية 25
3. "تطور آلية الإخطار في التجربة الدستورية الجزائرية وأثرها على أداء
النشاط الرقابي للمجلس الدستوري والمحكمة الدستورية : المرحلة الأولى
1963-2016"، السيد : عمار بوضياف، عضو المحكمة
الدستورية 71
4. "المراجعة الدستورية بين الحدود المادية والحدود الوقتية"،
السيد : عبد الحفيظ أوسوكين، عضو المحكمة الدستورية ... 167
5. "حدود تطبيق الدفع بعدم الدستورية : دراسة تحليلية في النظام
الجزائري والأنظمة المقارنة"، الأستاذ الدكتور : شوقي يعيش تمام،
أستاذ التعليم العالي بجامعة بسكرة 187

6. "ضوابط الفصل في الدفع بعدم الدستورية أمام المحكمة الدستورية الجزائرية"، الدكتور : حنان قده، أستاذة محاضرة بجامعة الوادي 221
7. "أثر طبيعة الجهة المكلفة بالرقابة الدستورية على حماية الحقوق والحريات: في ضوء التعديل الدستوري الجزائري لسنة 2020 والأنظمة المقارنة"، الدكتور : سهام عباسي، أستاذة محاضرة بالمركز الجامعي بريك 263

ثانياً : نشاطات المحكمة الدستورية

1. مداخلة رئيس المحكمة الدستورية، السيد : عمر بلحاج، "الانتقال من نظام المجلس الدستوري إلى نظام المحكمة الدستورية في الجزائر وأثره على ترقية حقوق الانسان وحريات المواطن"، بمناسبة اجتماع القاهرة السادس رفيع المستوى لرؤساء المحاكم الدستورية والعليا والمجالس الدستورية الإفريقية، القاهرة - مصر، من 10 إلى 12 سبتمبر 2022 295
2. كلمة رئيس المحكمة الدستورية، السيد : عمر بلحاج، خلال ترأسه جلسة تحت عنوان : "المصادر والولاية القضائية"، ضمن أشغال المؤتمر الخامس العالمي حول موضوع : "العدالة الدستورية والسلام"، بالي - إندونيسيا، من 04 إلى 07 أكتوبر 2022 307

3. كلمة رئيس المحكمة الدستورية، السيد : عمر بلحاج، في افتتاح أشغال الملتقى الدولي الأول الموسوم بـ : "حق المواطن في الوصول إلى القضاء الدستوري في ضوء الأنظمة المقارنة" المنظم بمناسبة الاحتفال بالذكرى الأولى لتأسيس المحكمة الدستورية، قصر الأمم - الجزائر العاصمة، يومي 5 و6 ديسمبر 2022 311
4. كلمة رئيس المحكمة الدستورية، السيد : عمر بلحاج، خلال أشغال "المؤتمر التأسيسي لمؤتمر هيئات القضاء الدستوري للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، إسطنبول - تركيا، 22 إلى 25 ديسمبر 2022 319
5. مداخلة رئيس المحكمة الدستورية، السيد : عمر بلحاج، ألقاها بالنيابة السيد : عبد الحفيظ أوسوكين، عضو المحكمة الدستورية، خلال مؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الأفريقية (CJCA) الدورة الخامسة عشر للمكتب التنفيذي، كينشاسا - جمهورية الكونغو الديمقراطية، 9 و10 فبراير 2023 325
6. كلمة رئيس المحكمة الدستورية، السيد : عمر بلحاج، بمناسبة انعقاد الورشتين التكوينيتين حول : "نظام تصفية الدفوع بعدم الدستورية وآليات الاتصال بين الجهات القضائية العليا والمحكمة الدستورية" و"المعالجة الداخلية للدفوع بعدم الدستورية في المحكمة الدستورية"، فندق الشيراتون - الجزائر، يومي 15 و16 مارس 2023 331

الافتتاحية

السيد : عمر بلحاج

رئيس المحكمة الدستورية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين، ها هي مجلة المحكمة الدستورية تطل على قرائها الكرام بعدد جديد ومتجدد، والذي يأتي بعد إصدار العدد الأول الذي حصد التميز، وحضي بالإشادة من مختلف المؤسسات والأطراف العلمية، مما يؤكد حقيقة أن مجلة المحكمة الدستورية تشق طريقها بثبات وتبصر واستمرارية، لتؤدي دورها المحوري والهادف في مناقشة الأطروحات ذات الصبغة الدستورية، وفق رؤية موضوعية ومقاربة منهجية، بما يسهم في توسيع ونشر الثقافة الدستورية في بلدنا العزيز.

لقد سجلنا بجلاء ووضوح هذا الهدف النبيل ضمن محتويات نسخة العدد الثاني الثري بدراسات دستورية متخصصة تتقاطع فيما بينها، وتعكس في الوقت ذاته بالتحليل المستفيض والنقاش الفكري الجاد والبناء، ما يتصل بأهم مجالات تدخل المحكمة الدستورية، حيث يتعلق الأمر هنا بمجال رقابة دستورية القوانين.

من جانب آخر، فإننا نلفت عناية القارئ الكريم، ما يشمله كذلك هذا الإصدار الجديد من تغطية خاصة لنشاطاتنا خلال الفترة الممتدة بين السداسي الأخير لسنة 2022 والسداسي الأول لسنة 2023، تم من خلاله

التركيز على مجمل التدخلات التي أقيمت في مؤتمرات دولية وإقليمية ووطنية.

ولا يفوتنا في مسعى إطلاق هذا العدد الجديد، إلا التأكيد بأن مجلة المحكمة الدستورية تمثل بحق منبرا فكريا هادفا، وفي نفس الوقت دليل على المثابرة الجدية والمتواصلة لإنجازات المحكمة الدستورية، وقطف من قطفها الكثيرة.

وفي الأخير، ونحن نضع محتويات العدد الثاني من إصدارات المجلة بين يدي قرائها الأكارم، لا يسعنا إلا أن نخص بالشكر الجزيل كل المساهمين من ثلة أعضاء المحكمة الدستورية، ومن كوكبة أستاذة مختلف الجامعات الوطنية الذين سخروا أقلامهم تطبيقا لا مجازا، لإثراء المكتبة الدستورية بمساهمات علمية رصينة ومفيدة من الجانب النظري والميداني، على أمل أن تجد صداها وتعم الاستفادة مداها، لكل المهتمين بمضامينها من فئات الأساتذة والباحثين والطلبة والقضاة والمحامين.....، هذا دون أن ننسى شكر كل الذين ساهموا من قريب أو من بعيد في إتمام وإخراج هذا العدد، من مدير التحرير، وأعضاء اللجنة العلمية، وفريق التحرير والإخراج.